



مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية
Journal homepage:
<http://scientific-journal.sustech.edu/>



أثر جودة المعلومات المحاسبية في فاعلية محاسبة التنمية المستدامة
(دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية)

د. مختار إدريس أبوبكر آدم - جامعة بحري

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر جودة المعلومات المحاسبية في فاعلية محاسبة التنمية المستدامة وإنعكاس ذلك على كفاءة قرارات التنمية المستدامة في المصارف السودانية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات باستخدام إستبانة وزعت على عينة من العاملين في المجالات المالية والمحاسبية بالمصارف السودانية، مع تحليلها إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS). توصلت الدراسة إلى وجود أثر معنوي لجودة المعلومات المحاسبية في تعزيز فاعلية محاسبة التنمية المستدامة، كذلك وجود أثر معنوي لجودة المعلومات المحاسبية في رفع كفاءة قرارات التنمية المستدامة. أوصت الدراسة بتطوير نظم المعلومات المحاسبية، والالتزام بالمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية والاستدامة، تأهيل الكوادر المحاسبية بما يدعم جودة المعلومات المحاسبية وكفاءة قرارات التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية:

التنمية المستدامة، المعلومات المحاسبية، الإفصاح المحاسبي، القطاع المصرفي.

Abstract:

The study aimed to analyze the impact of the quality of accounting information on the effectiveness of sustainable development accounting and its reflection on the efficiency of sustainable development decisions in Sudanese banks. The study adopted the descriptive analytical approach, while the data were collected using a questionnaire distributed to a sample of employees working in financial and accounting fields in Sudanese banks. The data were statistically analyzed using the SPSS program. The study found that there is a significant effect of the quality of accounting information in enhancing the effectiveness of sustainable development accounting. It also revealed that there is a significant effect of the quality of accounting information on improving the efficiency of sustainable development decisions. The study recommended developing the accounting information systems, adhering to international standards for financial reporting and sustainability, and qualifying accounting personnel in a way that supports the quality of accounting information and the efficiency of sustainable development decisions.

Keywords:

Sustainable development, accounting information, accounting disclosure, banking sector.

الإطار العام للدراسة:

مقدمة الدراسة:

تعتبر تقارير التنمية المستدامة أدوات حديثة للإفصاح المحاسبي لدورها الحيوي في توسيع نطاق التقارير المالية التقليدية لتشمل جوانب بيئية واجتماعية وحوكومية ، تعكس مدى التزام المؤسسة بالتنمية المستدامة ومسؤوليتها تجاه المجتمع والبيئة، كما أنها تلعب دوراً في تعزيز الشفافية والمساءلة وبناء الثقة مع أصحاب المصلحة في بيئة أعمال معقدة تتسم بالارتفاع في مستوى المخاطر وعدم اليقين (إبراهيم ، ٢٠١٨م ، ص ١٥).

تشير الأدبيات العلمية الحديثة إلى أن جودة المعلومات المحاسبية تعتبر من المحددات الرئيسية لكفاءة القرارات الاقتصادية، لأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بخصائص مثل الملاءمة والموثوقية والتمثيل الصادق والقابلية للمقارنة والتحقق (أبورزق، ٢٠٢٥م، ص ٣٨). هنالك العديد من الدراسات التي تؤكد أن تحسين جودة المعلومات المحاسبية يؤدي إلى تحسين فعالية تخصيص الموارد، وتقليل تكلفة رأس المال، والتقليل من عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستثمرين، بالإضافة إلى تعزيز كفاءة الأسواق المالية (Ogbonna, 2020, p13). لذلك، أي تطور في نظم الإفصاح المحاسبي سينعكس بشكل مباشر على جودة المعلومات المتاحة لمستخدمي التقارير المالية (أحمد ، ٢٠٢٣م ، ص ٢٨).

وقد ظهرت التقارير حول التنمية المستدامة كوسيلة فعالة لتحسين جودة المعلومات المحاسبية. فهي تقدم معلومات غير مالية تكمل البيانات المالية التقليدية، مما يساعد في فهم الأداء المالي ضمن السياق الاقتصادي والاجتماعي والبيئي (علي، ٢٠١٥م ، ص ٨٠). وقد أظهرت الدراسات أن دمج المعلومات المالية وغير المالية يُعطي صورة أوضح عن أداء المؤسسة، ويعزز مصداقية التقارير المالية، ويقلل من الممارسات السلبية التي قد تؤثر على جودة الإفصاح المحاسبي، مثل إدارة الأرباح أو الإفصاح الانتقائي (آدم ، ٢٠٢٤م ، ص ٢٢).

وتشير الأبحاث المنشورة في قواعد البيانات العلمية إلى أن الإفصاح عن التنمية المستدامة يؤثر بشكل غير مباشر على قرارات مستخدمي تقارير التنمية المستدامة ، من خلال تحسين فهمهم لمستوى المخاطر والاستدامة على المدى الطويل (علي وآخرون، ٢٠٢٢م ، ص ١١٠). فالمستثمرون والدائنون لم يعودوا يعتمدون فقط على المؤشرات المالية القصيرة الأجل، بل بدأوا يركزون بشكل متزايد على المعلومات المتعلقة بالاستدامة، لأنها تعكس الاستقرار المالي والقدرة على خلق قيمة على المدى البعيد (الإمام ، ٢٠١٦م، ص ٣٤). وبالتالي، فإن تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال الإفصاح المستدام يدعم اتخاذ قرارات استثمارية وتمويلية أكثر وعياً وتوافقاً مع أهداف التنمية المستدامة (بالخير ، ٢٠١٩م ، ص ٢٤).

أبرزت الأدبيات الحديثة أهمية العلاقة بين التقارير عن التنمية المستدامة وجودة المعلومات المحاسبية كأحد المواضيع البحثية الأساسية في المحاسبة المعاصرة، نظراً لتأثيرها المباشر على سلوك مستخدمي التقارير المالية وفاعلية قراراتهم (البديوي ، ٢٠١٥م، ص ٣٣). وتكتسب دراسة هذه العلاقة أهمية خاصة في الأسواق النامية، حيث تواجه المؤسسات تحديات في نظم الإفصاح وتفاوت جودة المعلومات المحاسبية، مما يتطلب البحث في كيف يمكن أن تسهم تقارير التنمية المستدامة في تعزيز جودة المعلومات وتحسين كفاءة القرارات الاقتصادية (علي، ٢٠١٩م ، ص ٦٦).

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير التقارير عن التنمية المستدامة على جودة المعلومات المحاسبية، وكيفية إنعكاس ذلك على قرارات مستخدمي تقارير التنمية المستدامة ، لتسد فجوة بحثية وتدعم مساعي تطوير نظم التقارير المالية وتعزيز الشفافية والمساءلة والاستدامة(البشاري ، ٢٠١٨م، ص ٥٤).

مما سبق فان مشكلة الدراسة تتبع من محدودية الدراسات التي تناولت محاسبة التنمية المستدامة وربطها بجودة المعلومات المحاسبية في المصارف السودانية، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال الاسئلة التالية:

١. ما أثر جودة المعلومات المحاسبية في فاعلية تقارير التنمية المستدامة؟
٢. ما أثر جودة المعلومات المحاسبية في كفاءة قرارات تقارير التنمية المستدامة في البيئة المصرفية السودانية؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر جودة المعلومات في فاعلية محاسبة التنمية المستدامة بالمصارف السودانية من خلال الأتي:

١. بيان أثر جودة المعلومات المحاسبية في فاعلية محاسبة التنمية المستدامة في المصارف السودانية .
٢. بيان أثر جودة المعلومات المحاسبية في قرارات مستخدمي تقارير التنمية المستدامة.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية العلمية:

أ.المساهمة في إثراء الأدبيات المحاسبية من خلال الربط بين التقارير عن التنمية المستدامة وجودة المعلومات المحاسبية ومنفعة القرار في بيئة مصرفية نامية.

ب.سد الفجوة البحثية الناتجة عن محدودية الدراسات التطبيقية التي تناولت أثر التقارير عن التنمية المستدامة على جودة المعلومات المحاسبية وقرارات التنمية المستدامة في السودان.

٢. الأهمية العملية:

أ.تساعد نتائج الدراسة إدارات المصارف على تحسين ممارسات الإفصاح عن التنمية المستدامة بما يرفع مستوى الشفافية والمساءلة.

ب.تسهم نتائج الدراسة في رفع جودة المعلومات المحاسبية، الأمر الذي يعزز تقارير التنمية المستدامة ويدعم إتخاذ القرارات المالية الرشيدة.

فرضيات الدراسة:

تختبر الدراسة الفرضيات التالية:

- ١.يوجد أثر ذو دلالة احصائية لجودة المعلومات المحاسبية في فاعلية محاسبة التنمية المستدامة بالمصارف السودانية.
- ٢.يوجد أثر ذو دلالة احصائية لجودة المعلومات المحاسبية في كفاءة قرارات مستخدمي تقارير التنمية المستدامة.

منهجية الدراسة:

إعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة وتحليل بياناتها وتفسير النتائج في ضوء الاطار النظري للدراسة والدراسات السابقة.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية : السودان – ولاية الخرطوم

الحدود البشرية : العاملون في الوظائف المالية والمحاسبية ذات الصلة.

الحدود الزمنية : عام ٢٠٢٥م.

الإطار النظري والدراسات السابقة**جودة المعلومات المحاسبية:**

تُعد جودة المعلومات المحاسبية أحد المفاهيم المحورية في الفكر المحاسبي المعاصر، لما لها من دور حاسم في تعزيز منفعة التقارير المالية وغير المالية لمستخدميها (البقادي ، ٢٠١٥م، ص ٢٢). ويُقصد بجودة المعلومات المحاسبية مدى قدرة المعلومات المُفصح عنها على تمثيل الواقع الاقتصادي للمنشأة تمثيلاً صادقاً، وبما يلبي احتياجات متخذي القرار في ظل بيئة تتسم بالتعقيد وتعدد أصحاب المصالح. وتشير الأطر المفاهيمية للمحاسبة المالية إلى أن جودة المعلومات المحاسبية تقوم أساساً على مجموعة من الخصائص النوعية، من أبرزها: الملاءمة، والموثوقية، والتمثيل الصادق، والموضوعية، والحياد، والقابلية للمقارنة والتحقق(بن عبد العزيز ، ٢٠٠٤م، ص ٢٩) . وتزداد أهمية جودة المعلومات المحاسبية في السياق المصرفي، نظراً لحساسية القرارات الاستثمارية والتمويلية، وإرتفاع مستويات المخاطر وعدم اليقين. كما أن ضعف جودة المعلومات المحاسبية يؤدي إلى زيادة عدم تماثل المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصالح، ويحد من كفاءة الأسواق، ويؤثر سلباً في الثقة بالتقارير المالية(الجبوري ، ٢٠١٣م، ص ٣١).

محاسبة التنمية المستدامة:

تمثل محاسبة التنمية المستدامة تطوراً نوعياً في الفكر المحاسبي، حيث تهدف إلى توسيع نطاق القياس والإفصاح ليشمل الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، بما يعكس الأداء الشامل للمنشأة على المدى القصير والطويل (الجبوري ، ٢٠١٣م، ص ١٢). وتُقاس فاعلية محاسبة التنمية المستدامة بمدى قدرتها على توفير معلومات متكاملة، قابلة للاعتماد، وتدعم تقييم الأنشطة المستدامة وربطها بالأداء المالي.

قرارات تقارير التنمية المستدامة:

تعكس كفاءة قرارات مستخدمي تقارير التنمية المستدامة ومدى قدرة الأطراف ذات العلاقة، مثل المستثمرين والدائنين والإدارة والجهات الرقابية، على إتخاذ قرارات عقلانية تستند إلى معلومات محاسبية عالية الجودة. وقد أكدت العديد من الدراسات أن جودة المعلومات المحاسبية تسهم في تحسين كفاءة القرارات من خلال تقليل المخاطر، وتحسين القدرة

التنبؤية، وتعزيز الثقة في مستخدمي تقارير التنمية المستدامة (حياد ، ٢٠٢١م، ص ٢٣) .

وفي ظل التحول نحو الإفصاح عن معلومات الاستدامة، لم يعد مستخدمو التقارير المالية يعتمدون فقط على المؤشرات المالية التقليدية، بل أصبحوا يولون اهتمامًا متزايدًا بالمعلومات المتعلقة بالاستدامة، باعتبارها مؤشرًا على الاستقرار المالي والقدرة على خلق قيمة مستدامة (Yermolenko,2020,p23). فإن جودة المعلومات المحاسبية تُعد عاملاً حاسماً في تمكين المستخدمين من إستيعاب العلاقة بين الأداء المالي والأبعاد البيئية والاجتماعية، وإتخاذ قرارات أكثر كفاءة ووعياً بالمخاطر طويلة الأجل (حامد ، ٢٠١٨م، ص ٤٠).

العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية والتنمية المستدامة:

تعتمد فاعلية محاسبة التنمية المستدامة بدرجة جوهرية على جودة المعلومات المحاسبية المستخدمة في إعداد تقارير الاستدامة (الحسن ، ٢٠٢١م، ص ٢٣). فالمعلومات غير الدقيقة أو المتحيزة أو غير القابلة للتحقق تُضعف مصداقية الإفصاح المستدام، وتحوله إلى إفصاح شكلي لا يحقق أهداف الشفافية والمساءلة. وعليه، فإن جودة المعلومات المحاسبية تمثل شرطاً لازماً لتعزيز فاعلية محاسبة التنمية المستدامة، خاصة في البيئات المصرفية بالدول النامية التي تعاني من قصور في نظم الإفصاح (Ignat,2016,p65).

الدراسات السابقة:

يستعرض الباحث عدداً من الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة من الأقدم الي الأحدث كما يلي:

١.دراسة،(أبو سكين ، ٢٠١٧م):

هدفت الدراسة إلى تقييم أثر تطوير المحاسبة الإدارية البيئية على متطلبات التنمية المستدامة، من خلال بيان دورها في توفير معلومات بيئية ومالية تدعم القرارات الإدارية وتحسن الأداء البيئي للمنشآت. تمثلت مشكلة الدراسة في قصور نظم المحاسبة الإدارية التقليدية عن إستيعاب الأبعاد البيئية وعدم تكاملها مع متطلبات التنمية المستدامة. إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وإعتمدت على إستبانة وزعت على العاملين في قطاع البترول بدولة الكويت. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطوير المحاسبة الإدارية البيئية ومتطلبات التنمية المستدامة.

٢.دراسة،(جيش واخرون، ٢٠٢١م):

هدفت الدراسة إلى توضيح دور محاسبة التكاليف البيئية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال بيان مدى مساهمة المعلومات الخاصة بالتكاليف البيئية في دعم الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للتنمية المستدامة. وإعتمدت الدراسة المنهج التحليلي باستخدام إستبانة وزعت على عينة من العاملين والمحاسبين بلغ عددهم (٦٧) فرداً، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS). توصلت الدراسة إلى أن محاسبة التكاليف البيئية تؤدي دوراً فعالاً في تعزيز وتحقيق أبعاد التنمية المستدامة، من خلال توفير معلومات محاسبية تساعد في تحسين الأداء البيئي ودعم إتخاذ القرارات داخل المؤسسات.

٣.دراسة،(شونة ، ٢٠٢٣م):

هدفت الدراسة إلى بيان دور المحاسبة البيئية في تعزيز التنمية المستدامة في الشركات النفطية بليبيا، من خلال توضيح أهمية المعلومات المحاسبية البيئية وأثرها في تحسين الأداء البيئي وإتخاذ القرارات. إعتمدت الدراسة المنهج الوصفي

التحليلي باستخدام الاستبانة لعينة من المسؤولين في الشركات النفطية الليبية.

توصلت الدراسة إلى أن تطبيق المحاسبة البيئية والإفصاح عن المعلومات البيئية يساهم في تحسين الأداء البيئي ودعم تحقيق التنمية المستدامة، كما أظهرت النتائج أهمية تضمين التكاليف البيئية في التقارير المالية وتعزيز الالتزام بالتشريعات البيئية.

٤.دراسة ،(رطب ، ٢٠٢٣م):

هدفت الدراسة إلى بيان أثر المحاسبة المستدامة في تطوير المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية بالمؤسسات العلاجية في مصر، من خلال دراسة تأثير الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية على مستوى الإفصاح المالي. واعتمدت الدراسة المنهج التطبيقي التحليلي على عينة من المؤسسات العلاجية خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٢٢). توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين تطبيق المحاسبة المستدامة وتحسين المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، حيث يساهم الإفصاح عن الجوانب البيئية والاجتماعية في تعزيز جودة المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

٥.دراسة ، (Dhar ، ٢٠٢٣م):

هدفت الدراسة إلى بيان دور محاسبة الكربون في تحقيق التنمية المستدامة من خلال القياس والإفصاح عن الانبعاثات الكربونية الناتجة عن أنشطة المؤسسات وتأثيرها البيئي. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام إستمارة فحص ومقابلات شخصية لعينة من المحاسبين والمدققين والأكاديميين في مؤسسات القطاع العام بمحافظة نينوى. توصلت الدراسة إلى أن تطبيق محاسبة الكربون يساهم بشكل إيجابي في تحقيق التنمية المستدامة من خلال دعم البعد البيئي وتحسين المعلومات المحاسبية المتعلقة بالتلوث، إلا أن مستوى تطبيقها الفعلي في المؤسسات كان ضعيفاً.

٦.دراسة ، (الصالح ، ٢٠٢٤م):

هدفت الدراسة إلى بيان مدى إمكانية تطبيق معايير الاستدامة وأثرها على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية في بيئة الأعمال السودانية، من خلال دراسة تطبيقية على مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية. تمثلت مشكلة الدراسة في قصور التقارير المالية التقليدية عن الإفصاح عن الأبعاد الاجتماعية والبيئية، وغياب إطار محاسبي ملزم لتطبيق معايير الاستدامة. استخدمت الدراسة المنهج الاستنباطي والاستقرائي، وتوصلت إلى أن بيئة الأعمال السودانية قابلة لتطبيق معايير الاستدامة، وأن الالتزام بها يعزز الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ويحسن شفافية القوائم المالية.

٧.دراسة ، (عبد السلام ، ٢٠٢٤م):

هدفت الدراسة إلى بيان أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية الليبية، من خلال تحليل مدى التزام المصارف بالإفصاح عن أنشطتها الاجتماعية والبيئية وإنعكاس ذلك على مصداقية وشفافية التقارير المالية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة لعينة من العاملين بالمصارف التجارية. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وجودة التقارير المالية، وأن زيادة الشفافية والإفصاح تساهم في تعزيز الثقة بالمعلومات المالية وتحسين عملية اتخاذ القرار.

٨.دراسة، (عبد الفتاح، ٢٠٢٤م):

هدفت الدراسة إلى بيان أثر إدارة تأكيد المراجعة في تحسين جودة الإفصاح عن التغير المناخي بالشركات الماليزية، مع دراسة الدور الوسيط للذكاء الاصطناعي في تعزيز موثوقية وشفافية الإفصاح. وإعتمدت الدراسة المنهج المختلط، حيث جُمعت البيانات من (٣٦٠) مراجعاً باستخدام الاستبانة، وتم تحليلها بأسلوب نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM). توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي معنوي لكل من جودة المراجعة وإستقلالية المراجع على جودة الإفصاح عن التغير المناخي، كما أسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين دقة وموثوقية الإفصاحات من خلال دعمه لعمليات المراجعة وتحليل البيانات.

٩.دراسة، (عبد السلام، ٢٠٢٥م):

هدفت الدراسة إلى إختبار أثر ممارسات المحاسبة الخضراء المتمثلة في الإفصاحات المحاسبية البيئية وقياس الأداء البيئي في تخفيض التكاليف، مع تحليل الدور الوسيط للتعليم المحاسبي الأكاديمي والمهني لدى المحاسبين والمدققين في جامعة الفرات الأوسط التقنية. إعتمدت المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة وتحليل البيانات إحصائياً.توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباط وتأثير معنوي بين ممارسات المحاسبة الخضراء والتعليم المحاسبي وتخفيض التكاليف، وأن التعليم المحاسبي يعزز فاعلية الممارسات البيئية في تقليل الفاقد وتحسين كفاءة العمليات.

١٠.دراسة، (عبيد، ٢٠٢٥م):

هدفت الدراسة إلى فحص أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المتمثلة في القابلية للفهم، والملاءمة، والموثوقية، والثبات وقابلية المقارنة في تحسين جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي. إعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة لعينة من العاملين في المصارف التجارية، وتم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام برنامج SPSS. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباط موجبة ودالة إحصائياً بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية، كما تبين أن خاصية الملاءمة كانت الأكثر تأثيراً في تحسين جودة التقارير.

١١.دراسة، (الدالي، ٢٠٢٥م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق المحاسبة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية ودورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من المنظور الاقتصادي والاجتماعي. إعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة لعينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد في جامعة المرقب. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ثابتة بين تطبيق ممارسات المحاسبة الاجتماعية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما تبين أن تحسين جودة المناهج والخبرات التطبيقية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يعزز مساهمة المؤسسات التعليمية في النمو الاقتصادي والاجتماعي.

١٢.دراسة،(عثمان واخرون ٢٠٢٦م):

هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين مستوى الإفصاح عن التكاليف البيئية والأداء المستدام للشركات، مع اختبار الدور المعدل لتكنولوجيا المعلومات في هذه العلاقة، وذلك من خلال دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية ضمن مؤشر (EGX30) خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢). تمثلت مشكلة الدراسة في قصور الإفصاح البيئي وضعف تكامل نظم المعلومات المحاسبية والبيئية، بما يحد من فاعلية الإفصاح في دعم الأداء المستدام. إستخدمت الدراسة منهج نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) باستخدام برنامج (AMOS). وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن التكاليف البيئية والأداء المستدام، في حين لم يظهر لتكنولوجيا المعلومات دور معدل جوهري.

يُلاحظ الباحث من خلال عرض الدراسات السابقة ما يلي:

١. وجود إتفاق واضح على أهمية المحاسبة البيئية والمحاسبة المستدامة والإفصاح غير المالي وربطهم وتحسين جودة التقارير المالية. حيث أكدت غالبية الدراسات أن تطوير النظم المحاسبية ودمج الأبعاد البيئية والاجتماعية يسهم في تعزيز شفافية المعلومات المحاسبية ورفع كفاءتها بما يخدم متخذي القرار.

٢. تختلف الدراسات السابقة من حيث زاوية المعالجة والمنهجية والبيئة التطبيقية؛ إذ ركزت بعض الدراسات على البعد البيئي أو الاجتماعي بشكل منفصل، بينما تناولت دراسات أخرى دور المراجعة أو التقنيات الحديثة أو التعليم المحاسبي في تعزيز الإفصاح والاستدامة. وعلى الرغم من هذا التنوع فإن الدراسة الحالية ربطت بين جودة المعلومات المحاسبية وتقارير محاسبة التنمية المستدامة في المصارف السودانية.

٣. تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء الاطار النظري للدراسة وصياغة الفرضيات لسد الفجوة البحثية .

الدراسة الميدانية:

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من المصارف السودانية العاملة في ولاية الخرطوم (بنك الخرطوم ، بنك فيصل الإسلامي ، بنك أمدرمان الوطني).

أما عينة الدراسة فقط تم إختيارها بطريقة قصدية شملت العاملين في الادارات المالية والاستثمار لارتباطهم بمتغيرات الدراسة، حيث تمت توزيع ٦٥ إستبانة وإسترجاع وتحليل ٦٠ إستبانة.

أداة الدراسة:

تم الإعتماد علي الاستبانة كوسيلة لجمع بيانات الدراسة والتي إشتملت علي قسمين :

أ.القسم الاول: تضمن عبارات عن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، حيث يحتوى هذا الجزء على عبارات حول العمر، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، المؤهل المهني وسنوات الخدمة.

ب.القسم الثاني: يحتوى على عدد (٢٠) عبارة، طلب من أفراد عينة الدراسة أن يحددوا استجابتهم عن ما تصفه كل عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي المتدرج الذي يتكون من خمسة مستويات: (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) حسب الاوزان التالية:

جدول رقم (١): مقياس ليكرت الخماسي

الوزن	الرأي
١	لا أوافق بشدة
٢	لا أوافق
٣	محايد
4	أوافق
5	أوافق بشدة

المصدر: إعداد الباحث، من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢٥م.

صدق وثبات أداة الدراسة

١- صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق الدراسة ومدي ملاءمتها فقد تم عرضها علي عدد من المحكمين في مجال المحاسبة والاحصاء وعددهم أربعة محكمين.

٢- ثبات الدراسة:

تم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة وذلك كما في الجداول التالية

جدول رقم (٢): قيمة معامل ألفا كرونباخ لاختبار الثبات العام للإستبيان

عدد العناصر	معامل ألفا كرونباخ
25	75.2٠

المصدر: إعداد الباحث، من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢٥م.

جدول رقم (٣): الثبات والصدق الاحصائي لإجابات أفراد العينة على فرضيات الدراسة

الفرضية	معامل ألفا كرونباخ
الأولى	0.68
الثانية	0.71
الثالثة	0.69
الرابعة	0.73

المصدر: إعداد الباحث، من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢٥م.

تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة:

١. عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي:

يوضح الجدول رقم (٤) عينة الدراسة وفق المؤهل العلمي.

جدول رقم (٤): التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

الفئة	التكرار	النسبة
دبلوم وسيط	٢	٣%
بكالوريوس	٣٦	٦٠%
دبلوم فوق الجامعي	٦	١٠%
ماجستير	١٣	٢٢%
دكتوراة	٣	٥%
المجموع	٦٠	١٠٠%

المصدر: إعداد الباحث، من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢٥م.

يُلاحظ الباحث من الجدول رقم (٤) أن نسبة ٦٠% من مجتمع الدراسة لديهم مؤهل علمي بكالوريوس فما فوق الأمر الذي يعزز مصداقية الإجابات ودقة التفاعل مع محتوى الاستبيان.

٢. عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي:

يوضح الجدول رقم (٥) عينة الدراسة وفق التخصص العلمي.

جدول رقم (٥): التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي

الفئة	التكرار	النسبة
محاسبة وتمويل	٣٢	٥٣%
تكاليف ومحاسبة إدارية	٣	٥%
إدارة أعمال	٥	٨%
نظم معلومات	٣	٥%
دراسات مالية ومصرفية	٩	١٥%
اقتصاد	٤	٧%
تخصصات أخرى	٤	٧%
المجموع	٦٠	١٠٠%

المصدر: إعداد الباحث، من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢٥م.

يُلاحظ الباحث من الجدول رقم (٥) أن أغلب أفراد العينة متخصصون علمياً في المحاسبة والتمويل، والتخصصات ذات العلاقة مما يدل على أن غالبية أفراد مجتمع البحث ينتمون إلى تخصصات ذات صلة مباشرة بالمجال المحاسبي والمالي، مما يعزز مدى فهمهم ووعيهم بموضوع الدراسة ودقتها في تفسير نتائجها.

6. عينة الدراسة وفق متغير المسمى الوظيفي

يوضح الجدول رقم (٦) عينة الدراسة وفق المسمى الوظيفي.

جدول رقم (٦): التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفق متغير المسمى الوظيفي

الفئة	التكرار	النسبة
موظف	٣٧	٦٢%
رئيس قسم	١٥	٢٥%
مدير مالي	١	٢%
مدير فرع	٧	١٢%
المجموع	٦٠	١٠٠%

المصدر: إعداد الباحث، من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢٥م.

يُلاحظ الباحث من الجدول رقم (٦) أن نسبة ٦٢% من مجتمع الدراسة هم موظفون ، بينما نسبة ١٥% يشغلون وظيفة رئيس قسم.

7. عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة:

يوضح الجدول رقم (٧) عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة.

جدول رقم (٧): التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة

الفئة	التكرار	النسبة
أقل من ٥ سنوات	١١	%١٢
6 الى ١٠ سنوات	٣٨	%٦٣
١١ الى ١٥ سنة	7	12%
أكثر من 15 سنة	4	%7
المجموع	٦٠	%١٠٠

المصدر: إعداد الباحث، من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢٥م.

يُلاحظ الباحث من الجدول رقم (٧) أن معظم أفراد العينة لديهم خبرة أكثر من ٥ سنوات ، حيث يبلغ عددهم (٣٨) فرد بنسبة ٦٣% مما ينعكس إيجاباً على معرفتهم عبارات الدراسة وتطبيقها في الجانب العملي.

الاحصاء الوصفي واختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: والتي تنص على الاتي: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة المعلومات المحاسبية في فاعلية محاسبة التنمية المستدامة بالمصارف السودانية".

جدول رقم (٨): الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، القيمة الاحتمالية، والاتجاه العام لعبارات الفرضية الاولى

م	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الاتجاه
١	المعلومات المحاسبية الدقيقة تعكس الواقع الفعلي للعمليات المتعلقة بالتنمية المستدامة.	٤.٤٢	٠.٥٣٠	28.300	٠.٠٠٠٠	أوافق بشدة
٢	المعلومات المحاسبية الملائمة تدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة داخل المصرف.	٤.٢٨	٠.٧٣٩	39.067	٠.٠٠٠٠	أوافق بشدة
٣	المعلومات المحاسبية الموثوقة تعزز فاعلية التقييم المالي للأنشطة المستدامة.	٤.٣٢	٠.٦٢٤	52.667	٠.٠٠٠٠	أوافق بشدة
٤	المعلومات المحاسبية الموضوعية تقلل التحيز في تقارير التنمية المستدامة.	٣.٩٥	٠.٧٩٠	30.000	٠.٠٠٠٠	أوافق
٥	المعلومات المحاسبية المحايدة تعزز اتخاذ قرارات مالية سليمة مرتبطة بالتنمية المستدامة.	٣.٧٧	٠.٩٩٨	31.333	٠.٠٠٠٠	أوافق

المصدر: إعداد الباحث، من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢٥م.

يُلاحظ الباحث من الجدول رقم (٨) أن كل القيم الاحتمالية أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٠٠٥)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توزيع إستجابات أفراد العينة على خيارات الاجابة المختلفة (أوافق بشدة ، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) ، أي أن إجابات العينة تتحاز لعبارة دون غيرها، وبالرجوع للأوساط الحسابية يلاحظ الاتي:

١. أغلب عبارات الفرضية الأولى، كانت أوساطها الحسابية تقع في المدى ما بين (٤.٢٨ الى ٤.٤٢) ، وهو المحدد سلفاً ب (أوافق بشدة)، أى أن الاتجاه العام لأراء المبحوثين عن عبارات الفرضية الاولى كان (الموافقة بشدة).
٢. الإنحراف المعياري لعبارات الفرضية الاولى تراوح ما بين (٠.٩٩٨ الى ٠.٥٣٠)، مما يدل على تجانس إجابات المبحوثين ، ولإيجاد الاتجاه العام لمتوسط عبارات الفرضية الاولى ككل، يمكن ملاحظة ذلك من الجدول التالي:

جدول رقم (٩): الاتجاه العام لمتوسط عبارات الفرضية الاولى

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الاتجاه
٢٠.٧٣	٤.٣٧	٣٧.٦٦٧	٩	٠.٠٠٠	أوافق بشدة

المصدر: إعداد الباحث، من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢٥م.

يُلاحظ الباحث من الجدول رقم (٩)، أن الإنحراف المعياري لعبارات الفرضية الاولى مجتمعة (٤.٣٧) وهو المحدد سلفاً ب (أوافق بشدة) ، وبما أن القيمة الاحتمالية (٠.٠٠٠) أقل من (٠.٠٥٠)، عليه ترفض الفرضية الصفرية والنتيجة دالة إحصائياً: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة المعلومات المحاسبية في فاعلية محاسبة التنمية المستدامة بالمصارف السودانية. .

١. عرض ومناقشة إختبار الفرضية الثانية:

والتي تنص على الاتي: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة المعلومات المحاسبية في كفاءة قرارات مستخدمي تقارير التنمية المستدامة".

جدول رقم (١٠): الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، القيمة الاحتمالية، والاتجاه العام لعبارات الفرضية الثانية

م	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الاتجاه
١	المعلومات المحاسبية الدقيقة تساعد المستخدمين على اتخاذ قرارات مالية سليمة.	٤.٣٥	٠.٧٣٢	٤١.٧٣٣	٣	٠.٠٠٠	أوافق بشدة
٢	المعلومات المحاسبية الملائمة توفر صورة واضحة لاداء المصرف المالي.	٤.٢٥	٠.٨٣٦	٥٥.٨٣٣	٤	٠.٠٠٠	أوافق بشدة
٣	المعلومات المحاسبية الموثوقة تقلل المخاطر المرتبطة بإتخاذ القرار المالي.	٤.٠٧	٠.٨٦١	٣٤.٤٠٠	٣	٠.٠٠٠	أوافق بشدة
٤	المعلومات المحاسبية الموضوعة تدعم تقييم المستخدمين للاداء المالي بدقة.	٤.٠٨	٠.٧٦٦	٣٧.٣٣٣	٣	٠.٠٠٠	أوافق بشدة
٥	المعلومات المحاسبية المحايدة تعزز ثقة المستخدمين في القرارات المالية.	٣.٨٧	٠.٨٧٣	٥٦.٥٠٠	٤	٠.٠٠٠	أوافق بشدة

المصدر: إعداد الباحث، من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢٥م.

يُلاحظ الباحث من الجدول رقم (١٠) أن كل القيم الاحتمالية أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٠٠٥)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توزيع إستجابات أفراد العينة على خيارات الاجابة المختلفة (أوافق بشدة ، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) ، أى أن إجابات العينة تتحاز لعبارة دون غيرها، وبالرجوع للأوساط الحسابية نجد الاتي:

١. أغلب عبارات الفرضية الثانية، كانت أوساطها الحسابية تقع في المدى ما بين (٣.٨٧ الى ٤.٠٨) وهو المحدد سلفاً بـ (أوافق)، أى أن الاتجاه العام لأراء المبحوثين عن عبارات الفرضية الثانية كان (الموافقة).
٢. الانحراف المعياري لعبارات الفرضية الثانية تراوح ما بين (٠.٧٣٢ الى ٠.٨٧٣)، مما يدل على تجانس إجابات المبحوثين. ولايجاد الاتجاه العام لمتوسط عبارات الفرضية الثانية ككل، يمكن ملاحظة ذلك من الجدول التالي:

جدول رقم (١١): الاتجاه العام لمتوسط عبارات الفرضية الثانية

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الاتجاه
٢٠.٦٩	٣.٤٧	٣٨.٢٦	١٠	٠.٠٠٠	أوافق

المصدر: إعداد الباحث، من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢٥م.

يُلاحظ الباحث من الجدول رقم (١١)، أن الانحراف المعياري لعبارات الفرضية الثانية مجتمعة (٣.٤٧) وهو المحدد سلفاً بـ (أوافق) ، وبما أن القيمة الاحتمالية (٠.٠٠٠) أقل من (٠.٠٥٠)، عليه ترفض الفرضية الصفرية والنتيجة دالة إحصائياً: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لجودة المعلومات المحاسبية في كفاءة قرارات مستخدمي تقارير التنمية المستدامة.

النتائج والتوصيات:

نتائج الدراسة:

من خلال الاطار وتحليل بيانات الدراسة، توصلت الدراسة الي النتائج التالية :

١. تسهم دقة المعلومات المحاسبية في تحسين قياس وتقييم الأنشطة المرتبطة بالتنمية المستدامة والحد من التحيز في التقارير.
٢. تعزز موثوقية وملاءمة المعلومات المحاسبية جودة الإفصاح عن التنمية المستدامة ودعم تحقيق أهدافها داخل المصارف، كما تؤثر جودة المعلومات المحاسبية تأثيراً إيجابياً في فاعلية محاسبة التنمية المستدامة داخل المصارف العاملة في السودان.
٣. يسهم الإفصاح المستدام عالي الجودة في تحقيق توافق أفضل بين الأداء المالي ومتطلبات التنمية المستدامة. (النتائج ١-٣): تثبت فرضية الدراسة الاولى، وتؤكد وجود أثر معنوي لجودة المعلومات المحاسبية في فاعلية تقارير التنمية المستدامة في المصارف السودانية .
٤. تؤثر جودة المعلومات المحاسبية بصورة مباشرة في كفاءة قرارات مستخدمي تقارير التنمية المستدامة ، خاصة القرارات الاستثمارية والتمويلية.
- ٥- تساعد المعلومات المحاسبية الملائمة والدقيقة على تقليل المخاطر المرتبطة باتخاذ القرار المالي داخل المصارف.
٦. تسهم جودة المعلومات المحاسبية في تعزيز الشفافية والمساءلة وتقليل عدم تماثل المعلومات بين الإدارة ومستخدمي التقارير المالية.
- (النتائج ٤-٦): تثبت فرضية الدراسة الثانية، وتؤكد وجود أثر ذو دلالة احصائية لجودة المعلومات المحاسبية في كفاءة قرارات مستخدمي تقارير التنمية المستدامة.

توصيات الدراسة:

١. أهمية تعزيز جودة المعلومات المحاسبية في المصارف من خلال التركيز على خصائص الدقة والموثوقية والملاءمة، باعتبارها الأساس في تفعيل محاسبة التنمية المستدامة.
٢. العمل على تطوير نظم المعلومات المحاسبية بما يضمن التكامل بين المعلومات المالية وغير المالية، لدعم إعداد تقارير التنمية المستدامة بصورة أكثر كفاءة وفاعلية.
٣. الالتزام بتطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية ومعايير الاستدامة ذات الصلة بما يسهم في رفع مستوى الشفافية والمقارنة وتحسين مصداقية المعلومات المحاسبية.
٤. الاهتمام بتأهيل وتدريب الكوادر المحاسبية في مجال إعداد وتحليل تقارير التنمية المستدامة، بما يعزز قدرتهم على إنتاج معلومات عالية الجودة تدعم اتخاذ القرار.
٥. تنوعية إدارات المصارف بأهمية الاعتماد على المعلومات المحاسبية عالية الجودة عند اتخاذ القرارات الاستثمارية والتمويلية، للحد من المخاطر وتحسين كفاءة القرارات.

قائمة المراجع:

- إبراهيم، عبد الإله محمد. (٢٠١٩). محاسبة المسؤولية الاجتماعية ودورها في دعم التنمية المستدامة. مجلة البحوث المحاسبية، مصر.
- أبو سكين، محمد سعيد، مبارك، محمد فضل، وهيك، فؤاد محمد. (٢٠١٧). تقييم أثر تطوير المحاسبة الإدارية البيئية على متطلبات التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على قطاع البترول بدولة الكويت. مجلة دراسات وبحوث بيئية، ٧(3)، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة مدينة السادات، مصر.
- أبورزق، إبراهيم محمد، والدالي، محمد محمود. (٢٠٢٥). أثر المحاسبة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية ودورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي، ٣(3)، المركز الليبي لأبحاث التنمية المستدامة.
- أحمد، عبد الله محمد. (٢٠٢٣). تحديات قياس الأداء المستدام وأثرها على تطبيق محاسبة التنمية المستدامة. مجلة العلوم المحاسبية والإدارية، الخرطوم.
- آدم، محمد إبراهيم أحمد بابكر، وآخرون. (٢٠٢٤). دور إدارة تأكيد المراجعة في الإفصاح عن التغير المناخي في الشركات المختارة بماليزيا: الدور الوسيط للذكاء الاصطناعي. مجلة جامعة هونان للعلوم الطبيعية، ٥١(7).
- الإمام، رمضان قاسم. (٢٠١٦). دور محاسبة التنمية المستدامة في ترشيد قرارات الاستثمار (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النيلين.
- بالخير، كمال الدين. (٢٠١٩). دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح.
- البدوي، عبد الله بن عبد الرحمن. (2015). التنمية المستدامة: مدخل تكاملي لمفاهيم الاستدامة. الرياض: النشاء للنشر والتوزيع.

- البشاري، محمد نور الدين. (٢٠١٨). دور جودة المعلومات المحاسبية عن التنمية المستدامة على قرارات مستخدمي القوائم المالية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- البقادي، حسن عبد الله. (٢٠١٥). دور جودة التقارير المالية على قرارات المستثمرين في ظل محاسبة التنمية المستدامة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجزائر.
- بن عبد العزيز، خالد بن عبد العزيز. (2004). المدخل المعاصر في علم المحاسبة المالية. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- الجبوري، عبد الفتاح. (٢٠١٣). أثر العوامل الاقتصادية على الإفصاح المحاسبي. مجلة البحوث المحاسبية، السودان.
- جباد، عبد الفتاح. (٢٠٢١). أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في تحسين جودة التقارير المالية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة التقنية الجنوبية، العراق.
- حامد، أحمد نور الدين. (٢٠١٨). محاسبة التنمية المستدامة ودورها في جودة التقارير المالية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم.
- الحسن، محمد العوض. (٢٠٢١). أثر جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارات الاستثمار. جامعة النيلين.
- حلوة، رضوان، وفليح، ناصر. (2012). المحاسبة المالية والقياس والإفصاح في القوائم المالية (الطبعة الثانية). إثراء للنشر والتوزيع.
- خليل، عبد الله عبد الرحمن. (٢٠١٦). دور محاسبة التنمية المستدامة في تحسين مستوى الإفصاح الاختياري للمنشآت الصناعية. مجلة كلية التجارة العلمية، السودان.
- الدين، سامي جمال. (٢٠٢١). دور التقارير المالية في تحسين جودة الإفصاح بالمصارف السودانية دورية الدراسات المالية والمصرفية، ١٨، (1).
- راضي، محمد. (2011). تحليل القوائم المالية: مدخل تطبيقي (الطبعة الثانية). دار المسيرة.
- رزق، عبد الله أحمد. (٢٠١٦). المحاسبة عن التنمية المستدامة كمدخل لتطوير نموذج المحاسبة المالية في ظل حوكمة الشركات (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أسوان.
- رطبه، جمال سالم إبراهيم. (٢٠٢٣). دور المحاسبة المستدامة في تطوير المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، جامعة دمياط، مصر.
- الزعيم، سامي. (2019). المحاسبة الإدارية. الأردن: الحامد للنشر والتوزيع.
- سعيد، محمد محمد نور الدين سعد، والفكي، إبراهيم إبراهيم عبد الرحمن. (٢٠٢٤). إمكانية تطبيق معايير الاستدامة وأثرها على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية في بيئة الأعمال السودانية: مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية نموذجاً. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، ٥(6)، جامعة كسلا.
- شونة، طارق عبد الله إبراهيم، وأحمد، خالد بابكر محمد. (٢٠٢٥). أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

- في تحسين جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية .مجلة الدراسات المحاسبية والمالية، ليبيا.
- جحيش ، عبد القادر، وجحيش، يوسف. (٢٠٢١). مساهمة محاسبة التكاليف البيئية في تحقيق التنمية المستدامة . مجلة ابن خلدون للإبداع والتنمية، ٣.(2)
- الصالح، صلاح الدين. (٢٠٢٤). مدى إدراك أهمية محاسبة الاستدامة في القطاعين الخاص والعام في إقليم كردستان (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة اللبنانية الفرنسية.
- عبد السلام، حسن. (٢٠١٧). أثر جودة المراجعة على جودة التقارير المالية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الإسكندرية
- عبد الفتاح، أحمد زكي محمد. (٢٠٢٤). جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على إتخاذ القرارات المالية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس.
- عبد السلام، أحمد محمد. (٢٠٢٥). أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على جودة التقارير المالية .مجلة الدراسات الاقتصادية، جامعة المرقب، ليبيا.
- عبيد، أحمد يوسف. (٢٠٢٥). محددات جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على القرارات الاستثمارية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرياح، الجزائر.
- عثمان، حسن جعفر داؤود، عبيد الله، فتحي محمد، وعبد الرزاق، أحمد فاروق. (٢٠٢٦). الدور المعدل لتكنولوجيا المعلومات للعلاقة بين مستوى الإفصاح عن التكاليف البيئية والأداء المستدام: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية .مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، ١٠(1)، جامعة الإسكندرية.
- Ogbonna, G. N., Onuoha, T. E., Igwe, J. C., & Ojeaburu, F. (2020). Environmental accounting and sustainability development in Nigeria. *West African Journal of Business and management sciences*, 9(4), 62–89.
- Dhar, B. K., Sarkar, S. M., & Ayittey, F. K. (2023). Impact of social responsibility disclosure between implementation of green accounting and sustainable development: A study on heavily polluting companies in Bangladesh. *Corporate social responsibility and environmental management*, 29(1), 71–78.
- Ignat, G., Timofte Mihai, Andreea. A., & Acostăchioaie, F. (2016). Green accounting vs sustainable development. *University of Agriculture Sciences and Veterinary Medicine*, 59(1):245–248
- Yermolenko, V., Gafurova, O., Krasnova, M., & Krasnova, Y. (2020). Legal principles of environmental accounting as means of identifying sustainable development indicators in Ukraine. *European Journal of Sustainable Development*, 9(2), 263–263.

–Dura, J., & Suharsono, R. (2022). Application Green Accounting to Sustainable Development Improve Financial Performance Study in Green Industry. *Jurnal Akuntansi*, 26(2), 192–212.